

## الخصائص السيكومترية لمقياس الاتجاه نحو الطلاق لدى المعلمين والمعلمات

إعداد

كريم حنفي عبدالرحمن محمد

الدكتورة: أسماء حمزة محمد

أستاذ علم النفس التربوي المساعد

كلية التربية - جامعة الفيوم

الدكتورة: نوره محمد طه

أستاذ الصحة النفسية المساعد كلية

التربية للطفولة المبكرة - جامعة الفيوم

### مستخلص البحث

هدف البحث إلى الكشف عن الخصائص السيكومترية لمقياس الاتجاه نحو الطلاق لدى المعلمين والمعلمات، ومن ثم التحقق من معايير الصدق والثبات وقد طبق المقياس على عينة من المعلمين والمعلمات بمدارس محافظة الفيوم، بلغ عددها (٧٢) معلماً ومعلمة بمتوسط عمري (٤٠،١٧) وانحراف معياري (٧،٢)، وقد اعتمد الباحث على التحليل العاملي الاستكشافي، والتحليل العاملي التوكيدي، والصدق التمييزي، كما اعتمد الباحث على معامل ألفا كرونباخ، وماكدونالد، وجتمان، والثبات المركب (CR)، والثبات بإعادة التطبيق لحساب ثبات المقياس، وقد توصلت نتائج التحليل العاملي (الاستكشافي، والتوكيدي) لمفردات المقياس المكون من (١٥) مفردة عن تشعب المفردات على (٣) عوامل، كما توصلت نتائج البحث إلى أن جميع قيم معاملات الثبات سواء لمعامل ألفا أو جتمان أو ماكدونالد قد بلغت القيمة القطعية للثبات المقبول (٠.٧٠)، وأن قيمة الثبات المركب للمقياس ككل كانت أكبر من القيمة القطعية المحكية (٠.٦٠) بما يشير إلى أن مقياس الاتجاه نحو الطلاق يتمتع بدرجة كبيرة من الثبات.

الكلمات المفتاحية: الخصائص السيكومترية - الاتجاه نحو الطلاق - المعلمين والمعلمات.

### Summary

the research aimed to exploring the psychometric properties of the Attitude towards divorce scale among male and female teachers. And then verify the criteria of validity and reliability. and the scale was applied to a sample of male and female teachers in Fayoum Governorate schools. They were (72) male and female teachers. with

an average age of (40.17) and a standard deviation of (7.2). The researcher relied on exploratory factor analysis. confirmatory factor analysis. Cronbach's alpha coefficient. MacDonald. Guttman. and a composite reliability and Retest stability To calculate the reliability of the scale. The results of the factorial analysis of the vocabulary of the scale consisted of (15) items on the saturation of the vocabulary on (3) factors. The results of the study also found that all the values of the reliability coefficients. whether for Alpha or Guttman or MacDonald. reached the definitive value of the acceptable reliability (70). and that the value of a composite reliability for the scale as a whole was greater than the definitive value of the spoken (60). which indicates that the Attitude towards divorce scale enjoys a great degree of reliability.

Keywords: the psychometric properties - Attitude towards divorce - male and female teachers.

#### أولاً:مقدمة البحث:

تُشكل ظاهرة الطلاق في أي مجتمع خطراً يهدد استقراره وتقدمه؛ فالطلاق ينعكس سلباً على أفراد المجتمع ومؤسساته ، مما قد يُعرض الأسرة للتصدع والتفكك وبالتالي يُحرم الأبناء من الجو العائلي السليم والمناخ الصحي اللازم للتنشئة الاجتماعية السليمة.

إن دراسة الاتجاه نحو الطلاق يمكن من خلالها تحديد درجة تقبل أو رفض الأفراد لفكرة الطلاق، وذلك من حيث فكرتهم عن الطلاق ومشاعرهم تجاه الطلاق، وميلهم الشخصي لاتخاذ قرار الطلاق سواء الخاص بهم أو بالآخرين، كما أن الاتجاهات تلعب دوراً مؤثراً في توجيه سلوك الفرد ودوافعه، كما يبسر قياس الاتجاهات التنبؤ بالسلوك ويلقي الضوء على صحة الدراسات النظرية القائمة أو خطئها، ويزود الباحث بميادين تجريبية مختلفة، وبذلك تزداد معرفته بالعوامل التي تُؤثر في نشأة الاتجاه وتكونه، وتحوله، وتطوره، وتغييره البطيء المتدرج أو المفاجيء. (شوامرة طالب نازر، ٢٠١٤، ١٥٥).

ولخطورة مشكلة الاتجاه نحو الطلاق كانت هنالك حاجة ماسة إلى تحديد دقيق لحجم هذه المشكلة من خلال أداة لها خصائص سيكومترية جيدة، حيث لا توجد - في حدود علم

الباحث- أداة يمكن الاعتماد عليها في قياس الاتجاه نحو الطلاق لدى المعلمين والمعلمات ؛ لذلك كان من الضروري بناء أداة يمكن من خلالها قياس الاتجاه نحو الطلاق لدى المعلمين والمعلمات للتعرف على مدى تقبلهم لفكرة الطلاق أو نفورهم منها، وذلك لأهمية المعلم ودوره الرئيس في نجاح العملية التعليمية وضرورة العمل على توفير ظروف عمل مناسبة للمعلمين والعمل على تحسين وتدعيم الصحة النفسية لديهم والوقوف على العوامل التي قد تؤثر في صحتهم النفسية واستقرارهم الأسرى.

### ثانياً: مشكلة البحث

تتبع مشكلة البحث من ندرة المقاييس - في حدود علم الباحث - لقياس الاتجاه نحو الطلاق، على اعتبار أن مشكلة الطلاق من المشكلات المجتمعية الجديرة بالدراسة؛ لأنها ذات أبعاد تربوية ونفسية واجتماعية وسلوكية، نظراً لتزايد معدلات الطلاق في الآونة الأخيرة، حيث تشير الإحصاءات والبيانات الرسمية الصادرة عن الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء في مستهل العام الجاري إلى أن أحكام الطلاق النهائية عام ٢٠٢٠م بلغ (٢٢٢) ألف حالة بواقع حالة كل دقيقتين،

الأمر الذي يؤكد أن هذه الظاهرة زادت في السنوات الأخيرة وتمثل تهديداً للواقع الاجتماعي في مصر. (الجهاز المركزي للتعبئة والإحصاء، ٢٠٢٠)

وقد اختلفت الدراسات حول البنية العاملية للاتجاه نحو الطلاق مثل دراسة محمد محمد بيومي خليل (١٩٩٠) ودراسة محمد عبد التواب أبوالنور، عبدالفتاح عيسى إدريس (٢٠٠١)، ودراسة (Sarah. Scott. Howard.Christine. 2013) حيث استدعي ذلك الباحث القيام بالتحقق من البنية العاملية للاتجاه نحو الطلاق لدى المعلمين والمعلمات.

### ثالثاً: تساؤلات البحث

تتمثل تساؤلات البحث في الآتي :

- ١- ما مؤشرات الصدق لمقياس الاتجاه نحو الطلاق لدى المعلمين والمعلمات؟
- ٢- ما مؤشرات الثبات لمقياس الاتجاه نحو الطلاق لدى المعلمين والمعلمات؟
- ٣- ما مؤشرات الاتساق الداخلي لمقياس الاتجاه نحو الطلاق لدى المعلمين والمعلمات؟

### رابعاً: أهداف البحث

يهدف هذا البحث إلى:

- ١- تحديد مؤشرات الصدق لمقياس الاتجاه نحو الطلاق لدى المعلمين والمعلمات.
- ٢- التحقق من مؤشرات الثبات لمقياس الاتجاه نحو الطلاق لدى المعلمين والمعلمات.
- ٣- التحقق من مؤشرات الاتساق الداخلي لمقياس الاتجاه نحو الطلاق لدى المعلمين والمعلمات.

### خامساً: أهمية البحث

#### أ- الأهمية النظرية:

يمكن تحديد الأهمية النظرية للبحث كما يلي:

- ١- الندرة الشديدة في الدراسات التي حاولت التحقق من الخصائص السيكومترية للاتجاه نحو الطلاق (في حدود علم الباحث).
- ٢- أهمية دراسة الاتجاه نحو الطلاق لدى المعلمين والمعلمات، لأنه يؤثر في أدائه و ينعكس على تصرفاته وأفعاله مع تلاميذه.

٣- جذب أنظار الباحثين إلى دراسة الاتجاه نحو الطلاق لدى فئات أخرى ، لأنها لا تقتصر على المعلمين والمعلمات.

#### ب- الأهمية التطبيقية:

وتتمثل في التحقق من صدق البناء العملي لمقياس الاتجاه نحو الطلاق؛ وذلك للاطمئنان لمناسبته لعينة البحث، وتوفير أداة تتمتع بخصائص سيكومترية يمكن الاعتماد عليها، بالإضافة إلى استخدام نتائج هذا المقياس في مساعدة الباحثين الراغبين في دراسة مشكلة الاتجاه نحو الطلاق.

#### سادسا: مصطلحات البحث

١- **البناء العملي:** أسلوب إحصائي لتحليل العلاقات الداخلة للبيانات الخاصة بالظاهرة، وتحليل العلاقات البينية بين مجموعة من المتغيرات، وتفسير هذه العلاقات في شكل عدد أقل من المتغيرات يطلق عليها اسم العوامل "Factors" (اسماعيل محمد الفقي، ١٩٨٠، ٢٠٠٥)

٢- **الاتجاه:** يقصد بالاتجاه أنه تكوين فرضي وهو عبارة عن استعداد نفسي أو تهيؤ عقلي عصبى متعلق بالاستجابة الموجبة أو السالبة نحو أشخاص أو أشياء أو موضوعات أو مواقف أو رموز في البيئة التي تستثير هذه الاستجابة. ( زهران، ٢٠٠٣، ١٣٦).

٣- **الاتجاه نحو الطلاق:** يعرف الباحث الاتجاه نحو الطلاق إجرائياً بأنه درجة تقبل أو رفض الطلاق من جانب المعلمين والمعلمات وذلك من حيث فكرتهم عن الطلاق، ومشاعرهم تجاه الطلاق، وميلهم الشخصي لاتخاذ قرار الطلاق سواء الخاص بهم أو بالآخرين ويعبر عنه بالدرجة التي يحصل عليها المفحوص والتي تعبر عن مواقف القبول أو الرفض للعبارات التي يتكون منها مقياس الاتجاه نحو الطلاق.

## سابعاً: الاطار النظري

## الاتجاه نحو الطلاق Attitude towards Divorce

## أ\_ مفهوم الاتجاه

يرى جابر عبد الحميد ، علاء الدين كفاقي (١٩٨٨، ٢٩٥) أن الاتجاه هو ميل ثابت أو تهيؤ للاستجابة بطريقة معينة إزاء شخص أو جماعة أو فكرة، والاتجاهات نتاج مركب للتعلم والخبرة والعمليات الانفعالية، وقد تشتمل على تفضيلات أو تعصبات أو معتقدات خرافية أو توجهات علمية أو دينية أو سياسية.

كما أن الاتجاه هو أسلوب منظم متنسق في التفكير والشعور ورد الفعل تجاه الناس والجماعات والقضايا الاجتماعية، أو تجاه أي حدث في البيئة بصورة عامة، والمكونات الرئيسية للاتجاهات هي الأفكار، والمعتقدات، والمشاعر أو الانفعالات، والنزعات إلى رد الفعل، ويمكن القول بأن الاتجاه قد يتشكل عندما تترابط هذه المكونات إلى حد أن ترتبط هذه المشاعر المحددة والنزعات إلى رد الفعل بصورة متنسقة مع موضوع الاتجاه (وليم لامبرت وولاس لامبرت، ١٩٩٣، ١١٣)

ويعرف أحمد حسين اللقاني وعلي أحمد الجمل (١٩٩٩، ٧) الاتجاه بأنه حالة من الاستعداد العقلي تولد تأثيراً دينامياً على استجابة الفرد تساعده على اتخاذ القرارات المناسبة، سواء أكانت بالرفض أم بالإيجاب فيما يتعرض له من مواقف ومشكلات.

كما يُعرف الاتجاه بأنه حالة الفرد الشعورية التي توجهه نحو الموضوعات والأشياء المختلفة، وقد يكون هذا التوجيه موجب أو سالب أي يحدد شعور الفرد نحو أو ضد الموضوعات المختلفة. (Erwin, 2001, 4)

ويعرف حامد زهران (٢٠٠٣، ١٣٦) الاتجاه بأنه تكوين فرضي أو متغير كامن أو متوسط - يقع بين المثير والاستجابة - وهو عبارة عن استعداد نفسى أو تهيؤ عقلي عصبي

متعلق بالاستجابة الموجبة أو السالبة نحو أشخاص أو أشياء أو موضوعات أو مواقف أو رموز في البيئة التي تستثير هذه الاستجابة

ويعرف طلعت منصور وأنور الشرقاوي وعادل عزالدين، وفاروق أبو عوف (٢٠٠٣، ٢٨-٢٩) الاتجاه بأنه "استجابة إزاء موضوع معين أو رمز هذا الموضوع، وغالباً ما يكون هذا الموضوع موضوعاً جدلياً اجتماعياً، حيث يتكون لدى الفرد أثناء عملية النمو المستمرة مجموعة اتجاهات نحو الأفراد والجماعات والمؤسسات التي يتعامل معها وكذلك الموضوعات والمواقف الاجتماعية التي يتعرض لها في حياته.

### ب \_ مكونات الاتجاه

تري سناء حسن عماشة (٢٠١٠، ٢٩-٣٠) أن للاتجاه مكونات ثلاثة رئيسة هي:

- ١- **المكون المعرفي:** يمثل المرحلة الأولى من تكوين الاتجاه ويشير إلى حصيلة المعلومات والحقائق والمعارف والأحكام والمعتقدات والقيم والآراء التي لها علاقة بموضوع الاتجاه.
- ٢- **المكون الوجداني:** يشير إلى مشاعر الشخص ورغباته حول قضية اجتماعية ما، أو قيمة معينة، أو موضوع ما، إما في إقباله عليه أو نفوره منه.
- ٣- **المكون النزوعي:** يتمثل في استجابة الفرد تجاه موضوع الاتجاه بطريقة ما، والتي قد تكون سلبية أو إيجابية، وهذا يعود إلى ضوابط التنشئة الاجتماعية التي مر بها الفرد.

### ج \_ خصائص الاتجاه

يري عبد المجيد نشواتي (١٩٨٣، ٤٧٣-٤٧٤) أن هناك بعض الخصائص التي تميز الاتجاه عن بعض العوامل غير المعرفية الأخرى، وأهم هذه الخصائص هي:

١- **الاتجاهات تكوينات افتراضية:** تعتبر الاتجاهات تكوينات افتراضية يستدل عليها من السلوك الظاهري للفرد، ويعتبرها البعض متغيرات متوسطة تصل بين موضوع الاتجاه واستجابة الفرد.

٢- **الاتجاهات نتاج التعلم:** يكتسب الفرد اتجاهاته من خلال عملية التنشئة الاجتماعية، وقد يكتسب الفرد بعض الاتجاهات على نحو لا شعوري، وبالمقابل يمكن أن يتعلم الفرد بعض الاتجاهات الأخرى على نحو قصدي أو شعوري.

٣- **ثبات الاتجاهات وتغيرها:** تختلف الاتجاهات من حيث قوة ثباتها أو مدى قابليتها للتغير، فالاتجاهات المتعلمة في مراحل مبكرة من العمر، هي أكثر ثباتاً وأقل تعرضاً للتغير أو التعديل من بعض الاتجاهات الأخرى.

٤- **الاتجاهات محددة بموضوعاتها على نحو مباشر:** ينطوي الاتجاه على علاقة بين فرد وموضوع ما، وقد يكون الموضوع شخصاً أو فكرة، ويحدد الموضوع سلوك الفرد بطريقة مباشرة، بحيث يسلك بطريقة معينة نحو موضوع معين، وفي موضوع معين، وهذا يعني أن الاتجاهات أقل تجريداً وعمومية من القيم والمثل.

٥- **الاتجاهات ذات أهمية شخصية - اجتماعية:** يؤثر سلوك الفرد حيال الآخرين، والمدفوع باتجاه معين، في أساليب شعور هؤلاء بأنفسهم، لذلك تعتبر الاتجاهات ذات أهمية شخصية - اجتماعية، لأنها تؤثر في علاقات الفرد بالآخرين وبالذات.

### ثانياً: محددات الاتجاه نحو الطلاق

١- **التنشئة الاجتماعية:** يشكل الموروث النفسي من أسرة الأصل بعضاً من عوامل الاستعداد لفشل الحياة الزوجية والطلاق، منها النمجة على غرار الوالدين، فالطفل الآتي من أسرة مطلقه يحتمل أن يكرر تجربة الطلاق في زواجه ويرتفع هذا



الاحتمال إذا كان كلا الزوجين آتيين من أسر مطلقة) مصطفى حجازي، ٢٠١٥،  
(٢١٨-٢١٩)

٢- **المستوى الاجتماعي والاقتصادي:** يؤثر كل من المستوى الاجتماعي الاقتصادي للأفراد على اتجاههم نحو الطلاق، حيث إن انخفاض المستوى الاجتماعي وارتفاع المستوى الاقتصادي مع انخفاض المستوى الاجتماعي، حيث يصبح الطلاق لعبة في يد الزوج، ( محمد بيومي خليل، ١٩٩٠، ١٨).

وقد أظهرت نتائج دراسة عابدة فؤاد الببلاوي(١٩٩١) ودراسة محمد عبد التواب و عبد الفتاح إدريس (٢٠٠٢) Jalovaara (2003) ؛ ودراسة Dronkers et al (2006) أن نسبة الطلاق تقل في الأسر التي يكون فيها دخل الزوج عالي، وتزداد نسبة الطلاق في الأسر التي يكون فيها دخل الزوجة أعلى من دخل الزوج.

٣- **المستوى التعليمي والثقافي للأفراد:** تؤكد نتائج دراسة كل من محمد بيومي خليل(١٩٩٠)؛ ودراسة عابدة فؤاد الببلاوي (١٩٩١)؛ ودراسة Jalovaara(2003)؛ ودراسة Dronkers. et al (2006) ودراسة سلوى عبد الحميد(٢٠٠٩) أن الأفراد ذوى المستوى التعليمي والثقافي المرتفع أكثر إدراكاً وتقديساً لقيمة الحياة الزوجية، ويكونون أكثر قدرة على تحقيق التوافق الزوجي، فهم لديهم القدرة على بذل الكثير من الأساليب التوافقية السوية التي تساعدهم على السير بالحياة الزوجية لبر الأمان، وعليه فإن المستوى التعليمي والثقافي للأفراد يؤثر على اتجاههم نحو الطلاق .

٤- **النضج العاطفي الوجداني والجنس:** يؤثر النضج العاطفي الوجداني وكذلك النضج الجنسي في الاتجاه نحو الطلاق، فالشخص الناضج عاطفياً، يقوم سلوكه على التوازن بين العقل والعاطفة، يعلم كيف يواجه مشكلات الحياة ويعمل على حلها، كما أن لديه معرفة تامة بالحياة الاجتماعية كالحب والزواج ومطالب العيش في المجتمع، ، كما أن عدم النضج الجنسي يؤدي بالفرد إلى التعبيرات الطفلية أو

الشاذة ، لهذا تختلف الاتجاهات نحو الطلاق تبعاً للنضج العاطفي الوجداني والجنسي، وهذا ما أكدته نتائج دراسة كل من محمد عبدالنواب و عبد الفتاح إدريس (٢٠٠٢)؛ ودراسة نورية الحراقي (٢٠٠٥)؛ ودراسة سلوى عبد الحميد (٢٠٠٩) ودراسة مريم رمضان (٢٠١٤)؛ ودراسة وفاء المعمرى (٢٠١٥)

٥- **الأنماط الشخصية العامة:** يختلف نمط الشخصية من حيث السلامة أو المرض النفسي، ونظام القيم والمعتقدات والاتجاهات الشخصية، والتدين، والنظام الخلقي، فعلى قدر تمتع الشخصية بالنواحي الإيجابية من عدمه يتحدد اتجاه الفرد من الطلاق سالباً أم موجباً، كما تؤثر قيم الفرد الخاصة بالحياة الزوجية، والبنوة، والأبوة، والأمومة في الاتجاه نحو الطلاق. (سناء حسن عماشة، ٢٠١٠، ٢٨)

٦- **ثقافة المجتمع:** إن الموروثات الثقافية من عادات وتقاليد وقيم كنظرة المجتمع للحياة الزوجية، والنظرة للمرأة، والنظرة للزواج والطلاق، ونظرة المجتمع للمرأة المطلقة والرجل المطلق، والعادات والتقاليد المرتبطة بالزواج والطلاق، والأعباء والتكاليف المادية المرتبطة بالزواج والطلاق لها تأثير كبير في تكوين اتجاهات الأفراد نحو الطلاق سواء بالإيجاب أو بالسلب. (مصطفى حجازي، ٢٠١٥).

٧- **مستوى تحضر المجتمع:** فالمجتمعات التي يغلب عليها التحضر المادي والتخلف الثقافي، يغلب على أفرادها الاتجاه الموجب نحو الطلاق، نتيجة للتفكك الأسري، وغلبة الجانب المادي، أما المجتمعات التي يغلب عليها التحضر الثقافي والاجتماعي والمعنوي والمادي فإنه يغلب على أفرادها الاتجاه السالب نحو الطلاق، نتيجة للترابط الأسري، والادراك الواعي لسلامة اختيار القرين، وسلامة نجاح الحياة الزوجية.

## الدراسات السابقة

- دراسة محمد محمد بيومي خليل (١٩٩١) بعنوان "الاتجاه نحو الطلاق وعلاقته بالصحة النفسية والسلوك لدى كل من الرجل والمرأة بمصر وسلطنة عمان" هدفت الدراسة إلى تعرف العلاقة بين الاتجاه نحو الطلاق والصحة النفسية والسلوك التوافقي لدى كل من الرجل والمرأة بمصر وسلطنة عمان، وقد تكونت عينة الدراسة من (٤٠٠) شاب وشابة موزعين بالتساوي على المجتمع المصري والعُماني، ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث بإعداد الأدوات التالية: مقياس الاتجاه نحو الطلاق، مقياس السلوك التوافقي، مقياس الصحة النفسية للكبار، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة موجبة بين الاتجاهات السالبة نحو الطلاق وكل من السلامة النفسية والتفاعل الإيجابي مع الحياة، وكذلك وجود علاقة سالبة بين الاتجاهات الموجبة نحو الطلاق وكل من السلامة النفسية والتفاعل الإيجابي مع الحياة والصحة النفسية، كما توصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة موجبة بين الاتجاهات الموجبة نحو الطلاق وبين أساليب السلوك التوافقي غير السوي، وكذلك وجود فروق بين متوسط درجات المصريين والعُمانيين على مقياس الاتجاه نحو الطلاق لصالح العُمانيين.

- دراسة محمد عبدالنور أبو النور، وعبدالفتاح عيسى إدريس (٢٠٠١) بعنوان "الاتجاه نحو الطلاق في علاقته بالمسؤولية الشخصية لدى طلاب الجامعة في منطقة عسير بالمملكة العربية السعودية" هدفت الدراسة إلى تعرف العلاقة بين الاتجاه نحو الطلاق والمسؤولية الشخصية، بالإضافة إلى تعرف أسباب وآثار وطرق الوقاية لظاهرة ارتفاع نسب الطلاق بالمملكة العربية السعودية وقد تكونت عينة الدراسة من (٥٧٠) طالباً وطالبة ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحثان بإعداد الأدوات التالية: مقياس الاتجاه نحو الطلاق، مقياس المسؤولية الشخصية، استبانة أسباب الطلاق، استبانة الآثار المترتبة على الطلاق، استبانة طرق الوقاية

والعلاج، وقد توصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية دالة بين الاتجاه نحو الطلاق والمسئولية الشخصية لدى طلاب جامعة الملك خالد وطالبات كلية التربية للبنات بمنطقة عسير .

- دراسة شعبان حسين محمد (٢٠١٠) بعنوان " بعض العوامل النفسية الاجتماعية الكامنة وراء الاتجاه نحو سلوك الخلع لدى عينة من المختلعات وغير المختلعات " هدفت الدراسة إلى التعرف على بعض العوامل النفسية الاجتماعية الكامنة وراء الاتجاه نحو سلوك الخلع لدى عينة من المختلعات وغير المختلعات، وقد تكونت عينة الدراسة من (٦٠) زوجة من المختلعات وغير المختلعات ( مناصفة) واعتمدت الدراسة على الأدوات التالية: مقياس التوافق الزوجي، ومقياس الأمن النفسي، ومقياس أساليب الضغوط ، بالإضافة إلى أسلوب المقابلة ، وقد أظهرت النتائج وجود ارتباط سالب بين الشعور بالأمن النفسي والاتجاه نحو سلوك الخلع لدى الزوجات المختلعات وغير المختلعات، وكذلك وجود ارتباط سالب بين التوافق الزوجي والاتجاه نحو سلوك الخلع لدى الزوجات المختلعات وغير المختلعات، كما أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الزوجات المختلعات وغير المختلعات على مقياس أساليب الضغوط .

- دراسة ( Sarah, Scott, Howard &Christine,2013) بعنوان " الاتجاه نحو الطلاق، الالتزام والنزعة إلى الطلاق في الزوجات الأولى والزوج مرة أخرى " هدفت الدراسة إلى تحديد مدى إسهام المواقف الأكثر إيجابية تجاه الطلاق والالتزام الأضعف بالزوج في عدم استقرار حالات الزواج للمرة الثانية، وتكونت عينة الدراسة من (١٩٣١) من المتزوجين، وتوصلت نتائج الدراسة إلى ارتباط جودة الحياة بالمواقف الأكثر إيجابية تجاه الطلاق، والتي ارتبطت بزيادة احتمال الطلاق ( أي التفكير في الطلاق واتخاذ الإجراءات تجاهه) بحيث يكون الارتباط بين جودة

الزواج المنخفضة وظهور الطلاق أقوى بالنسبة للأفراد البالغين المتزوجين مرة ثانية مقارنة بالزيجات الأولى، وهذا يشير إلى أن المتزوجين للمرة الثانية يكونون أكثر عرضه من الزيجات الأولى لاتخاذ خطوات نحو الطلاق عند تعرضهم لضائقة زواجية، مما يعكس التزاماً أضعف بالزواج.

### ثامناً: إجراءات البحث

١ - مجتمع البحث: تمثل مجتمع البحث في المعلمين والمعلمات بمحافظة الفيوم .

عينة البحث: طُبق البحث على عينة من المعلمين والمعلمات بمدارس محافظة الفيوم ، بلغ عددها (٩٠) معلم ومعلمة وتم استبعاد (١٨) استمارة لعدم اكتمالها ليصبح عدد المشاركين (٧٢) بمتوسط عمري مقداره (٤٠.١٧) وانحراف معياري مقداره (٧.٢).

جدول (١): توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية

النسبة المئوية	العدد	النوع
٣٧.٥%	٢٧	ذكر
٦٢.٥%	٤٥	انثى
٢٢.١%	١٦	أعزب
٥٩.٧%	٤٣	متزوج
١٥.٢%	١١	مطلق
٥٤.١%	٣٩	ريف
٤٥.٩%	٣٣	حضر
٢٢.٢%	١٦	متدني
٧٧.٨%	٥٦	متوسط
	٧٢	المجموع

- ٢- منهج البحث: اتبع الباحث المنهج الوصفي لتحديد أبعاد مقياس الاتجاه نحو الطلاق باستخدام التحليل العاملي.
- الهدف من المقياس: يهدف المقياس إلى قياس الاتجاه نحو الطلاق لدى المعلمين والمعلمات.
- طريقة التصحيح صُممت صفحة الإجابة بكراسة الأسئلة بحيث تعطي العبارات القيم (٤-٣-٢-١) على التوالي وفق مقياس التقدير الرباعي ( موافق بشدة - موافق - معارض - معارض بشدة ) ويُعكس تدرج هذه القيم في حالة العبارات السالبة، فتعطي العبارات السالبة القيم ( ١-٢-٣-٤ ) على التوالي وفق التدرج، وبذلك يمكن الحصول على درجة فرعية لكل مفحوص على كل بعد من الأبعاد الثلاثة، كما يمكن الحصول على درجة كلية للمقياس ككل، حيث تتراوح درجات البعد الأول بين (٥-٢٠) ، ودرجات البعد الثاني بين ( ٥ - ٢٠ )، ودرجات البعد الثالث بين ( ٥ - ٢٠ )، وبذلك فإن أقصى درجة يمكن أن يحصل عليها المفحوص على مقياس الاتجاه نحو الطلاق هي (٦٠) درجة، أما أقل درجة يمكن أن يحصل عليها المفحوص هي (١٥) درجة، حيث تشير الدرجة المرتفعة على المقياس إلى الاتجاه الإيجابي نحو الطلاق لدى المفحوص، أما الدرجة المنخفضة فتشير إلى الاتجاه السلبي نحو الطلاق لدى المفحوص.

### خطوات إعداد المقياس

- الاطلاع على بعض المقاييس التي حاولت قياس الاتجاه نحو الطلاق منها: مقياس الاتجاه نحو الطلاق ( إعداد: محمد محمد بيومي خليل ،١٩٩١)، ومقياس الاتجاه نحو الطلاق (إعداد : محمد عبد التواب أبو النور، عبدالفتاح عيسى إدريس، ٢٠٠١)، ومقياس الاتجاه نحو الطلاق إعداد ( Sarah, Scott, ) (Howard,Christine, 2013).

- الاطلاع على بعض الدراسات العربية والأجنبية المتعلقة بالاتجاهات؛ بهدف تحديد المكونات الأساسية والمظاهر الفرعية لها.
- تم عرض المقياس في صورته الأولية على مجموعة المحكمين من أساتذة علم النفس والصحة النفسية بلغ عددهم عشرة محكمين، وأرفق مع المقياس التعريف الإجرائي للاتجاه نحو الطلاق، بحيث يتم إبداء الرأي في عبارات المقياس ومدى ملاءمتها لتعريف الاتجاه نحو الطلاق، وذلك بوضع علامة (✓) أمام موافق أو غير موافق مع إتاحة مساحة لأية اقتراحات أو تعليقات، وتم اختيار العبارات التي بلغت نسبة الاتفاق عليها (٨٠٪) فأكثر من السادة المحكمين أي (٨) محكمين وتم حذف (٥) عبارات وإجراء التعديلات التي أشاروا إليها، وأصبح المقياس بعد التحكيم مكوناً من (٢٤) عبارة منها (١٤) عبارة موجبة، و (١٠) عبارات سالبة.

تاسعاً: نتائج البحث وتفسيرها

#### أ- نتائج الإجابة على التساؤل الأول

للإجابة على التساؤل الأول ونصه: ما مؤشرات الصدق لمقياس الاتجاه نحو الطلاق لدى المعلمين والمعلمات؟ اتبع الباحث الخطوات الآتية:

#### ١- حساب صدق المقياس

قام الباحث بالتحقق من صدق المقياس بالطرق الآتية:

#### أ- التحليل العاملي الاستكشافي ( Exploratory Factor Anlysis )

استخدم الباحث اختبار كايزر وبارتلست للتأكد من مناسبة عينة الدراسة الاستطلاعية لتطبيق التحليل العاملي، وقد تبين مناسبة عينة الدراسة حيث أن معامل كايزر ماير اولكن تساوي (٠.٧٨٥) وهي أكبر من (٠.٥) مما يدل على كفاية العينة، وزيادة الاعتمادية على العوامل التي نحصل عليها من التحليل العاملي، كما يُلاحظ أن قيمة مستوى الدلالة لاختبار بارتلست تساوي (٠.٠٠٠١) وهي أقل من (٠.٥) مما يدل على أن مصفوفة الارتباط لا تساوي مصفوفة الوحدة، ومن ثم يوجد ارتباط بين بعض المتغيرات في المصفوفة، لذلك يمكن إجراء التحليل العاملي.

جدول (٢): نتائج اختبار كايزر وبارتلنت لمقياس الاتجاه نحو الطلاق

اختبار كايزر- ماير- أولكن		
كفاية العينة وفقاً	لمقياس كايزر- ماير- أولكن	٠.٧٨٥
اختبار بارتلنت	كاي تربيع	٤٧٦.٦١٩
	درجة الحرية	١٣٦
	مستوى الدلالة	٠.٠٠١

وقد تم الاعتماد في إجراء التحليل العامل على طريقة المكونات الأساسية لهوتلنج component principal، وذلك لتميزها بالدقة، (صفوت فرج، ١٩٨٠، ٢٠٩-٢١٠)، وتم إجراء تدوير بطريقة Varimax بهدف جعل التشعبات الكبيرة أكبر والصغيرة أصغر، والتقليل من التشعبات السالبة.

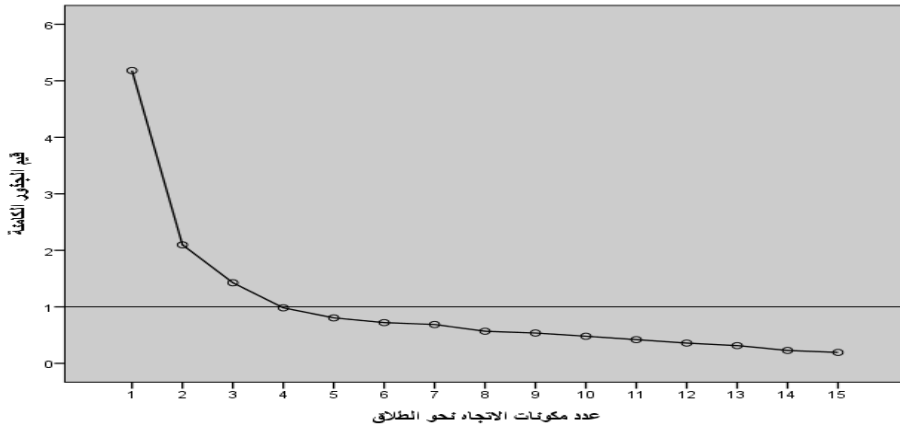
وقد تم مراجعة قيم معاملات الشيوخ لمفردات المقياس والتأكد من أن قيمة كل معامل لكل مفردة لا يقل عن (٠.٥)، وأن كل مفردة متشعبة على عامل واحد، وبالتالي يُعرف العامل في هذه الحالة بأنه عامل نقي، كما روجعت القيم الخاصة بقيمة الاستخلاص المشتركة communalities، وحذف القيم الأقل من (٠.٥)، وإعادة التحليل مرة أخرى، ووفق هذه الخطوة تم حذف البنود (٤،٥، ١٤، ١٦، ١٩، ٢١، ٢٢) حيث جاءت معاملات الشيوخ أقل من (٠.٥)، وقيم معاملات الاستخلاص المشتركة كما هي موضحة بجدول (٣):



جدول (٣): معاملات شيوع مفردات لمقياس الاتجاه نحو الطلاق (ن = ٧٢)

معامل الشيوع	رقم المفردة	معامل الشيوع	رقم المفردة
.٦٦٦	١٢	.٥٠٦	١
.٦٨٧	١٣	.٥٠٠	٢
.٦٠٧	١٥	.٦٥٦	٣
.٧٢٠	١٧	.٥٤١	٦
.٥٤٣	١٨	.٥٠٣	٧
.٥٢٧	٢٠	.٥٠٠	٨
.٥٠٠	٢٣	.٥٣٩	٩
.٥٠١	٢٤	.٥٠٧	١٠
		.٥٢٨	١١

باتباع الخطوات السابقة، وتدوير تلك العوامل بطريقة Verimax أسفرت نتائج التحليل العاملي لمفردات المقياس المكون من (١٧) مفردة عن تشبع المفردات على (٣) عوامل توفر بها محك كايزر، استطاعوا تفسير (٥٥.٨٢١ % من نسبة التباين في درجات العينة وهي قيمة مقبولة لمعامل الصدق العاملي. هذا ما يؤكد شكل العوامل بمنحنى (Scree Plot):



شكل (١): المخطط البياني للجذور الكامنة لمقياس الاتجاه نحو الطلاق

- وبمراجعة مصفوفة العوامل بعد التدوير للتأكد من أن جميع المفردات متشعبة على عامل من عوامل المقياس كما هو موضح بجدول (٤).

جدول (٤): مصفوفة العوامل لمقياس الاتجاه نحو الطلاق بعد التدوير (ن = ٧٢)

العوامل			المفردات
العامل الثالث	العامل الثاني	العامل الأول	
		.٨٠١	١٢
		.٧٤٥	١٥
		.٦٦٩	١٠
		.٦٠٨	٢
		.٥٣٨	٦
		.٤٣٤	٢٣
	.٨٣١		١٧
	.٦٩٨		١٨
	.٦٨٩		٨
	.٦٥٤		٢٠
	.٥١٠		٧
.٧٣٩			١٣
.٧٣٢			٩

٦٨٠	١
٥٧٥	٣
٥١١	١١
٥٠١	٢٤

- بعد مراعاة الخطوات السابقة أصبح عدد المفردات المكون منها المقياس بعد إجراء التحليل العاملي (١٧) مفردة موزعة على ثلاثة عوامل استطاعوا تفسير (٥٥.٨٢١ %) من نسبة التباين المشترك بين درجات أفراد العينة، وهذا يشير إلى معامل صدق مرضي، وتم توضيح العوامل في جدول (٥):

جدول (٥): نسبة التباين والجذر الكامن لعوامل مقياس الاتجاه نحو الطلاق

العامل	مضمون العامل	نسبة التباين	الجذر الكامن	عدد المفردات	رقم العبارات كما هي بالنسخة النهائية بالملاحق
الأول	المكون المعرفي	١٩.٠٨٦	٥.٦٤٣	٦	١٢، ١٠، ٦، ٢، ٢٣، ١٥
الثاني	المكون الوجداني	١٨.٧٦٤	٢.٢٠٦	٥	٢٠، ١٨، ١٧، ٨، ٧
الثالث	المكون السلوكي	١٧.٩٧٠	١.٦٤٠	٦	١٣، ١١، ٩، ٣، ١، ٢٤
مجموع تباين المفردات ككل		٥٥.٨٢١		١٧	

وفيما يلي توضيح لهذه العوامل:

**العامل الأول:** تشبع هذا العامل بـ (٦) مفردات حققت جمعيتها محك كايزر للتشبع على العامل، ويوضح جدول (٦) التشبعات العاملة لمفردات العامل الأول.

جدول (٦): التشبعات العاملة لمفردات العامل الأول لمقياس الاتجاه نحو الطلاق

رقم المفردة	مضمون المفردة	التشبعات
١٢	أعتبر الطلاق وسيلة فعّالة للهروب من المشكلات.	.٨٠١
١٥	أرى أن الطلاق تمزيق للروابط والعلاقات الاجتماعية داخل المجتمع.	.٧٤٥
١٠	أرى أن الطلاق النهاية الطبيعية لحياة زوجية غير متوافقة.	.٦٦٩
٢	أعتبر الطلاق دليل على عجز الزوجين عن ضبط بيتهما، وحسن إدارته.	.٦٠٨
٦	أعتقد أن الطلاق علاج للفشل العاطفي.	.٥٣٨
٢٣	الطلاق أفضل الحلول لحياة زوجية فاشلة.	.٤٣٤

يتضح من جدول (٦) أن هذا العامل يعتبر عامل نقي نظراً لأن كافة مفردات هذا العامل ذات تشبعات موجبة حيث تتراوح قيم التشبعات بين (٤٣٤.٠ إلى ٨٠١.٠)، حيث جاءت أقلها في بند رقم (٢٣) يتشبع (٠.٤٣٤)، وجاء أكبرها بند رقم (١٢) بتشبع (٠.٨٠١)، كما أن هذا العامل استطاع تفسير نسبة (١٩.٠٨٦ %) و جذر كامن قدره (٥.٦٤٣).

**العامل الثاني:** تشبع هذا العامل بـ (٥) مفردات حققت جمعياً محك كايزر للتشبع على العامل، ويوضح جدول (٧) التشبعات العاملية لمفردات العامل الثاني.

جدول (٧): التشبعات العاملية لمفردات العامل الثاني لمقياس الاتجاه نحو الطلاق

رقم المفردة	مضمون المفردة	التشبعات
١٧	الطلاق يُشعر الزوجين بالخزي وعيب في حق عائلتهما	.٨٣١
١٨	الطلاق يُشعر الرجل والمرأة بالحرية	.٦٩٨
٨	الطلاق مصدر قلق و إزعاج للزوجين	.٦٨٩
٢٠	الطلاق جرح لمشاعر الزوجين	.٦٥٤

الطلاق دافع للإحساس بالذنب

٧

٥١٠.

يتضح من جدول (٧) أن هذا العامل يعتبر عامل نقي نظراً لأن كافة مفردات هذا العامل ذات تشبعات موجبة حيث تتراوح قيم التشبعات بين (٥١٠.٠ إلى ٠.٨٣١)، وجاءت أقل هذه المفردات تشبعاً المفردة رقم (٧) بتشبع (٠.٥١٠)، وأكثرها تشبعاً المفردة رقم (١٧) بتشبع (٠.٨٣١)، كما أن هذا العامل استطاع تفسير نسبة (١٨.٧٦٤%) و جذر كامن قدره (٢.٢٠٦).

**العامل الثالث:** تشبع هذا العامل بـ (٦) مفردات حققت جميعها محك كايزر للتشبع على العامل، ويوضح جدول (٨) التشبعات العاملية لمفردات العامل الثالث.

جدول (٨): التشبعات العاملية لمفردات العامل الثالث لمقياس الاتجاه نحو الطلاق

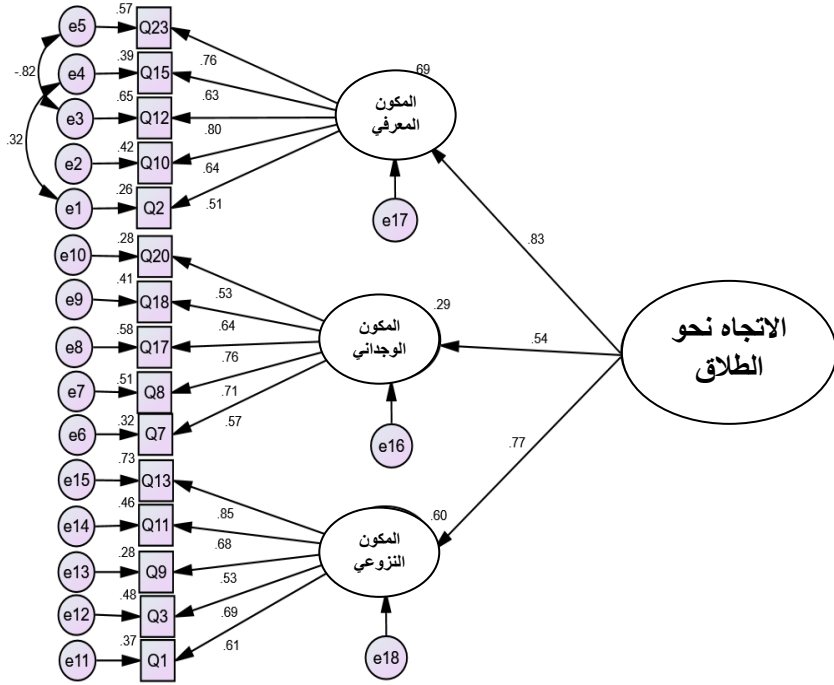
رقم المفردة	مضمون المفردة	التشبعات
١٣	أخذ من الطلاق طوق نجاة لمشكلات لا حل لها	٠.٧٣٩
٩	اخطط باستمرار لحياتي بعد الطلاق كوضع من الممكن التعرض له	٠.٧٣٢
١	أعتبر الاستقرار الأسري من أولويات حياتي	٠.٦٨٠
٣	تسيطر عليّ الطموحات والأحلام التي قد يحول الزواج دون تحقيقها	٠.٥٧٥
١١	أشجع زملائي وأصدقائي على ضرورة الترابط الأسري	٠.٥١١
٢٤	أنصح زملائي وأصدقائي بالتراجع عن قرار الطلاق بعد اتخاذه في العديد من المرات.	٠.٥٠١

يتضح من جدول (٨) أن هذا العامل يعتبر عامل نقي نظراً لأن كافة مفردات هذا العامل ذات تشبعات موجبة حي تتراوح قيم التشبعات بين (٥٠١.٠ إلى ٠.٧٣٩)، وقد جاءت أقل المفردات تشبعاً المفردة رقم (٢٤) بتشبع (٠.٥٠١)، وأكثرهم تشبعاً المفردة رقم (١٣) بتشبع (٠.٧٣٩)، كما أن هذا العامل استطاع تفسير نسبة (١٧.٩٧٠%) و جذر كامن قدره (١.٦٤٠).

## ب- الصدق البنائي للمقياس ( التحليل العاملي التوكيدي ) Confirmatory Factor

### Analysis

تتمثل أهمية التحليل العاملي التوكيدي في اختبار صحة الفروض حول العلاقات بين المتغيرات الكامنة، والمتغيرات المقاسة، كما يتم من خلاله التأكد من الصدق البنائي للمقياس، لذا استخدم الباحث هذا النوع من الصدق للتأكد من مدى ملائمة البناء العاملي للمقياس والذي حصل عليه الباحث من التحليل العاملي الاستكشافي، وذلك في ضوء ما كشفت عنه نتائج بعض الدراسات التي تم عرضها في الإطار النظري، وللتحقق من صدق هذا الافتراض استخدم الباحث برنامج (AMOS - 21) للتأكد من جودة ملائمة نموذج البيانات المفترض الذي حصل عليه الباحث من نتائج التحليل العاملي الاستكشافي، و يوضح شكل (٢) النموذج البنائي للمقياس.



شكل (٢): نموذج التحليل العاملي التوكيدي لمقياس الاتجاه نحو الطلاق

ويوضح من شكل (٢) أن تشعبات المتغيرات المختلفة على العوامل الثلاثة جاءت مرضية بشكل كبير حيث تراوحت في العامل الأول ما بين (٠.٥١) إلى (٠.٨٠) وفي العامل الثاني تراوحت ما بين (٠.٥٣) و (٠.٧٦)، وفي العامل الثالث ما بين (٠.٥٣) و (٠.٨٥)، وقد تم التأكد من الصدق البنائي للمقياس عن طريق التحليل العاملي التوكيدي باستخدام طريقة أقصى احتمال (ML) ووفقاً لهذا الأسلوب يتم تقييم جودة المطابقة عن طريق مجموعة من المؤشرات. وقد لاحظ الباحث ضعف تشعب البند (٦) على العامل الأول، وكذلك البند (٢٤) على العامل الثالث؛ لذا تم حذفهما، كما لاحظ الباحث من خلال دراسة مؤشرات تعديل النموذج وجود ارتباط بين

(e4-e1)، وبين (e5-e3) مرتفع بشكل نسبي عن الباقي، وقد يرجع ذلك إلى التشابه في آلية القياس لذا حاول الباحث تعديل النموذج للحصول على أفضل نموذج ممكن، وتم إجراء التحليل العامل التوكيدي الهرمي نظراً؛ لأن الارتباطات بين عوامل المقياس في النموذج كانت مرتفعة حيث تجاوزت (٨,٠). وبناء على ذلك جاءت مؤشرات نتائج النموذج كما يلي:

جدول (٩): مؤشرات جودة المطابقة للنموذج المفترض لمقياس الاتجاه نحو الطلاق

م	مؤشرات حسن المطابقة	رمز المؤشر	قيمة المؤشر	المدى المثالي للمؤشر
١	النسبة بين ٢/٣ درجة الحرية	CMIN/DF	١.٢٦٨	(١:٣)
٢	مؤشر حسن المطابقة	GFI	٠.٨٣٩	(١, ٠)
٣	مؤشر المطابقة المعيارية	NFI	٠.٧٥٩	(١, ٠)
٤	مؤشر رمسي	RMSEA	٠.٠٦١	(٠.٠٥)، (٠.٠٨)
٥	مؤشر توكر- لويس	TLI	٠.٩١٨	(١, ٠)
٦	مؤشر المطابقة المتزايد	IFI	٠.٩٣٧	(١, ٠)
٧	مؤشر المطابقة المقارن	CFI	٠.٩٣٣	(١, ٠)

ويتضح من جدول (٩) أن النموذج البنائي لمقياس الاتجاه نحو الطلاق يتميز بجودة ملائمة لبيانات البحث، حيث بلغت قيمة مؤشرات الملاءمة القيم المتفق عليها.

ج- الصدق التمييزي



تم التحقق من الصدق التمييزي لمقياس الاتجاه نحو الطلاق من خلال الاعتماد على مصفوفة Factor Score Weights والتي توضح تشبعات كل بند على العوامل الثلاثة لمقياس الاتجاه نحو الطلاق، كما هو موضح بجدول (١٠):

جدول (١٠): قيم أوزان الدرجات على عوامل مقياس الاتجاه نحو الطلاق

العامل		البند	
العامل الأول المكون المعرفي	العامل الثاني المكون الوجداني	العامل الثالث المكون النزوعي	
.٣٠٨	.٠٣٢	.٠٧١	٢٣
.٠٢٢	.٠٠٢	.٠٠٥	١٥
.٣١٠	.٠٣٢	.٠٧١	١٢
.٠٢٤	.٠٠٢	.٠٠٦	١٠
.٠١١	.٠٠١	.٠٠٣	٢
.٠٠١	.٠٧٤	.٠٠٤	٢٠
.٠٠٢	.١٢٧	.٠٠٧	١٨
.٠٠٤	.٢٢٩	.٠١٣	١٧
.٠٠٣	.١٨٢	.٠١٠	٨
.٠٠٢	.٠٨٩	.٠٠٥	٧
.٠١٢	.٠١٧	.٣٧٢	١٣
.٠٠٤	.٠٠٥	.١٢٢	١١
.٠٠٣	.٠٠٤	.٠٨٠	٩
.٠٠٥	.٠٠٧	.١٥٨	٣
.٠٠٤	.٠٠٦	.١٢٨	١

يلاحظ من نتائج جدول (١٠) أن تشبعات البنود بعواملها أعلى لو قورنت بتشبعاتها على العوامل الأخرى المنافسة لها، فنجد أن البنود (٢، ١٠، ١٢، ١٥، ٢٣) تنتسب بنسب عالية على العامل الأول، بينما كانت تشبعاتها ضعيفة على باقي العوامل الأخرى، كما نلاحظ أن البنود (٧، ٨، ١٧، ١٨، ٢٠) تنتسب بنسب عالية على العامل الثاني إذا قورنت بتشبعاتها على العوامل الأخرى، كما نلاحظ أن البنود (١، ٣، ٩، ١١، ١٣) تنتسب بنسب عالية على العامل الثالث إذا قورنت بتشبعاتها على العوامل الأخرى، وهذا يدل على تمتع المقياس بصدق تمييزي مرتفع.

وقد أشارت نتائج البحث الحالي أن الاتجاه نحو الطلاق يتكون من (٣) عوامل ومن ثم فقد اتفقت نتائج البحث الحالي مع دراسة (محمد عبدالنور، وعبدالفتاح عيسى ادريس، ٢٠٠١)، ودراسة (Sarah. Scott. Howard.Christine. 2013) في حين اختلفت مع دراسة محمد بيومي خليل، (١٩٩١).

### ب- نتائج الإجابة على التساؤل الثاني

للإجابة على التساؤل الثاني ونصه: ما مؤشرات الثبات لمقياس الاتجاه نحو الطلاق لدى المعلمين والمعلمات؟ اتبع الباحث الخطوات الآتية:

#### ١- حساب ثبات المقياس

استخدم الباحث عدداً من مؤشرات ثبات مقياس الاتجاه نحو الطلاق لتقدير ثبات البنية الناتجة من التحليل العاملي الاستكشافي والتحليل العاملي التوكيدي، وهي ثبات ألفا كرونباخ وماكدونالد وجتمان، وثبات البنية (CR) للمقياس ككل في حالة حذف كل بند من بنوده، ولكل عامل من العوامل الثلاثة لمقياس الاتجاه نحو الطلاق في حالة حذف كل بند من بنوده. ويوضح جدول (١١)، و جدول (١٢) قيم معاملات الثبات لمقياس الاتجاه نحو الطلاق.

جدول (١١): قيم معاملات ثبات ألفا، ماكدونالد، وجتمان، وثبات البنية (CR) لبنود

مقياس الاتجاه نحو الطلاق ككل في حالة حذف كل بند من بنوده (ن = ٧٢)

CR	جتمان λ6	ماكدونالد ω	ألفا a	مضمون المفردة	البنود
-	.٨٩١	.٨٤٨	.٨٤٧	أعتبر الاستقرار الأسري من أولويات حياتي	١
-	.٨٩١	.٨٤٩	.٨٤٨	أعتبر الطلاق دليل على عجز الزوجين عن ضبط بيتهما، وحسن إدارته.	٢
-	.٨٨٤	.٨٤٤	.٨٤١	تسيطر عليّ الطموحات والأحلام التي قد يحول الزواج دون تحقيقها	٣
-	.٨٨٨	.٨٤٣	.٨٤٣	الطلاق دافع للإحساس بالذنب.	٧
-	.٨٩١	.٨٥١	.٨٤٩	الطلاق مصدر قلق و إزعاج للزوجين	٨
-	.٨٩٧	.٨٥٤	.٨٥٥	اخطت باستمرار لحياتي بعد الطلاق كوضع من الممكن التعرض له	٩
-	.٨٨٦	.٨٤٧	.٨٤٨	أرى أن الطلاق النهاية الطبيعية لحياة زوجية غير متوافقة.	١٠
-	.٨٨١	.٨٣٥	.٨٣٨	أشجع زملائي وأصدقائي على ضرورة الترابط الأسري	١١
-	.٨٨٧	.٨٤٦	.٨٤٥	أعتبر الطلاق وسيلة فعّالة للهروب من المشكلات.	١٢
-	.٨٨١	.٨٣٩	.٨٣٨	أخذ من الطلاق طوق نجاة لمشكلات لاحل لها	١٣
-	.٨٨٦	.٨٤٧	.٨٤٦	وأرى أن الطلاق تمزيق للروابط والعلاقات الاجتماعية داخل المجتمع.	١٥
-	.٨٨٨	.٨٥٢	.٨٥٠	الطلاق يُشعر الزوجين بالخزي وعيب في حق عائلتهما	١٧
-	.٨٩٢	.٨٥١	.٨٥٠	الطلاق يُشعر الرجل و المرأة بالحرية	١٨
-	.٨٩٧	.٨٦٠	.٨٥٨	الطلاق جرح لمشاعر الزوجين	٢٠
-	.٨٨٥	.٨٤١	.٨٤٢	الطلاق أفضل الحلول لحياة زوجية فاشلة.	٢٣
	.٩٢٢	.٨٩٨	.٨٥٥	المقياس ككل	

يتضح من جدول (١١) أن جميع قيم معاملات الثبات سواء لألفا أو لجتمان أو لماكدونالد قد بلغت القيمة القطعية للثبات المقبول (٠.٧٠)، وأن قيمة ثبات البنية للمقياس ككل كانت أكبر من القيمة القطعية المحكية (٠.٦٠) بما يشير إلى أن مقياس الاتجاه نحو الطلاق يتمتع بدرجة كبيرة من الثبات.

جدول (١٢): قيم معاملات ثبات ألفا، وماكدونالد، وجتمان، وثبات البنية (CR) لمقياس الاتجاه نحو الطلاق في حالة حذف كل بند في كل عامل (ن = ٧٢)

العامل	البنود	ألفا a	ماكدونالد $\omega$	جتمان $\lambda_6$	CR
المكون المعرفي	٢	.٧٥٦	.٧٦٢	.٧٣٣	
	١٠	.٧٥٥	.٧٦٩	.٧٠٧	
	١٢	.٧١٩	.٧٢٣	.٦٨٦	
	١٥	.٧١٩	.٧٣٢	.٦٩٢	
	٢٣	.٧٦٠	.٧٦٥	.٧٣٢	
العامل ككل		.٧٨٣	.٧٨٧	.٧٧٥	.٨٠٤
	٧	.٧٤٧	.٧٥٠	.٧١٣	
	٨	.٧٠٦	.٧٠٦	.٦٦١	
	١٧	.٦٨٦	.٦٨٤	.٦٣٤	
المكون الوجداني					

١٨	.٧٢٩	.٧٢٦	.٦٩٢
٢٠	.٧٤٨	.٧٥١	.٧٠٨
<b>العامل ككل</b>			
١	.٧٧٠	.٧٧٧	.٧٤٠
٣	.٧٥٢	.٧٦٥	.٧٢٧
٩	.٧٨٦	.٧٩٥	.٧٦٠
<b>المكون النزوعي</b>			
١١	.٧٧٩	.٧٨٣	.٧٣٦
١٣	.٧١٠	.٧١١	.٦٦٤
<b>العامل ككل</b>			
.٧٩٨	.٨٠٥	.٧٨٣	.٨٠٨

يتضح من جدول (١٢) أن جميع قيم معاملات الثبات سواء لألفا أو لجتمان أو لماكدونالد قد بلغت القيمة القطعية للثبات المقبول (٠.٧٠)، وأن قيمة ثبات البنية لكل عامل كانت أكبر من القيمة القطعية المحكية (٠.٦٠) بما يشير إلى أن مقياس الاتجاه نحو الطلاق يتمتع بدرجة كبيرة من الثبات.

## ٢- الثبات بإعادة التطبيق:

قام الباحث بحساب ثبات الاختبار بطريقة إعادة التطبيق، وذلك من خلال تطبيق المقياس على عينة من المفحوصين بلغت (٤٠) معلماً ومعلمة، وتصحيح المقياس ورصد درجاتهم، ثم إعادة التطبيق على نفس العينة بعد مرور (١٥) يوماً، وحساب معامل الارتباط بين

الفئات Intraclass Correlation Reliability بين درجات المفحوصين في التطبيق الأول والتطبيق الثاني، وتبين أن معامل الثبات للمقياس (٠.٩٠٤) وهي دالة عند مستوى (٠.٠١) وهي تدل على درجة ثبات مرتفعة.

### ج- نتائج الإجابة على التساؤل الثالث

للإجابة على التساؤل الثالث ونصه: ما مؤشرات الاتساق الداخلي لمقياس الاتجاه نحو الطلاق لدى المعلمين والمعلمات؟ قام الباحث الخطوات الآتية:

جدول (١٣): تجانس البعد الأول (المكون المعرفي) لمقياس الاتجاه نحو الطلاق

رقم المفردة	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للبعد	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس
٢	**٦٤٥	**٥١١
١٠	**٧٣٤	**٥٦٩
١٢	**٧٨١	**٥٨٨
١٥	**٧٣٩	**٥٥٨
٢٣	**٦٥٤	**٦٦٢

\*\* معاملات الارتباط دالة عند مستوى (٠.٠١)، \* تعني معاملات الارتباط دالة عند مستوى (٠.٠٥)

يتضح من جدول (١٣) أن معاملات الارتباط بين المفردات والدرجة الكلية للبعد وبين المفردات ودرجة المقياس الكلية جميعها دالة عند مستوى (٠.٠١) وهذا يدل على اتساق داخلي بين مفردات المقياس والدرجة الكلية للبعد والمجموع الكلي للمقياس.

جدول (١٤): تجانس البعد الثاني (المكون الوجداني) لمقياس الاتجاه نحو الطلاق

رقم المفردة	معامل الارتباط بالدرجة الكلية	معامل الارتباط بالدرجة الكلية
-------------	-------------------------------	-------------------------------

للمقياس	للبعد	
**٦٣٤	**٦٨٤	٧
**٥٢٩	**٧٤٣	٨
**٥٣٤	**٧٨٤	١٧
**٥٥٣	**٧٠٢	١٨
**٤٥٣	**٧٠٤	٢٠

\*\* معاملات الارتباط دالة عند مستوى (٠.٠١)، \* تعني معاملات الارتباط دالة عند مستوى (٠.٠٥)

يتضح من جدول (١٤) أن معاملات الارتباط بين المفردات والدرجة الكلية للبعد وبين المفردات ودرجة المقياس الكلية جميعها دالة عند مستوى (٠.٠١) وهذا يدل على اتساق داخلي بين مفردات المقياس والدرجة الكلية للبعد والمجموع الكلي للمقياس.

جدول (١٥): تجانس البعد الثالث (النزوعي) لمقياس الاتجاه نحو الطلاق

معامل الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للبعد	رقم المفردة
**٥٣٥	**٦٨٢	١
**٦٤٢	**٧٠٢	٣
**٤١٨	**٦٦١	٩
**٧١٢	**٧٣٨	١١
**٧٠١	**٨٣٦	١٣

\*\* معاملات الارتباط دالة عند مستوى (٠.٠١)، \* تعني معاملات الارتباط دالة

عند مستوى (٠.٠٥)

يتضح من جدول (١٥) أن معاملات الارتباط بين المفردات والدرجة الكلية للبعد وبين المفردات ودرجة المقياس الكلية جميعها دالة عند مستوى (٠.٠١) وهذا يدل على اتساق داخلي بين مفردات المقياس والدرجة الكلية للبعد والمجموع الكلي للمقياس.

بالانتهاء من إجراءات الصدق والثبات لمقياس الاتجاه نحو الطلاق أصبح المقياس في صورته النهائية مكوناً من (١٥) بنداً، وذلك بعد حذف العبارات التي أسفر حساب التحليل العاملي عن عدم ارتباطها وتشعبها، ووزعت البنود على ثلاثة أبعاد متمثلة فيما يلي: المكون المعرفي، المكون الوجداني، المكون النزوعي وتوزع بنود المقياس على أبعاده الثلاثة على النحو المبين بجدول (١٦):



جدول (١٦): أبعاد مقياس الاتجاه نحو الطلاق والمفردات التي تقيس كل بعد في شكلها النهائي

عدد العبارات	أرقام العبارات	البعد
٥	٢٣، ١٥، ١٢، ١٠، ٢	البعد الأول: المكون المعرفي
٥	٢٠، ١٨، ١٧، ٨، ٧	البعد الثاني: المكون الوجداني
٥	١٣، ١١، ٩، ٣، ١	المكون الثالث: المكون النزوعي
١٥	المجموع الكلي للعبارات	

#### التوصيات التربوية

١- الاهتمام بإعداد الدورات التثقيفية للمعلمين والمعلمات للتوعية بخطورة الطلاق وتوضيح المشكلات الناجمة عن هذه الظاهرة، وكيفية مواجهة هذه الظاهرة والحد منها.

٢- إنشاء مراكز إرشادية مختصة بالعلاقات الزوجية حيث تقدم الخدمات الإرشادية قبل وبعد الزواج من أجل رفع مستوى التوافق الزوجي.

٣- إجراء المزيد من البحوث والدراسات تهتم بموضوع الاتجاه نحو الطلاق.

#### البحوث المقترحة

١- إجراء دراسات تستهدف التحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس الاتجاه نحو الطلاق لدى عينات أخرى.

٢- إجراء دراسات وبرامج تدخلية من أجل الحد من ظاهرة الطلاق.

### المراجع

أحمد حسين اللقاني وعلي أحمد الجمل. (١٩٩٩). معجم المصطلحات التربوية

المعرفة في المناهج وطرق التدريس، ط٢، القاهرة: عالم الكتب.

إسماعيل محمد الفقي. (٢٠٠٥). التقويم والقياس النفسي والتربوي. القاهرة: دار غريب.

جابر عبد الحميد جابر، وعلاء الدين كفاقي. (١٩٨٨). معجم علم النفس والطب

النفسي . ج ١. القاهرة: دار النهضة العربية.

الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء. (٢٠٢٠). النشرة السنوية لإحصاءات

للزواج والطلاق لعام ٢٠٢٠ م . مسترجع من

<https://www.capmas.gov.eg>

حامد عبد السلام زهران. (٢٠٠٣). علم النفس الاجتماعي. ط٦. القاهرة: عالم الكتب.

سلوى عبدالحميد الخطيب. (٢٠٠٩). التغيرات الاجتماعية وأثرها على ارتفاع

معدلات الطلاق في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر المرأة

السعودية، مجلة كلية الآداب، جامعة الملك عبد العزيز، (١٧)، ١، ١٧،

٢٢٢\_١٥٩.

سناء حسن عماشة. (٢٠١٠). الاتجاهات النفسية والاجتماعية: أنواعها ومدخل

لقياسها. القاهرة: مجموعة النيل العربية.

شعبان محمد حسين (٢٠١٠). بعض العوامل النفسية الاجتماعية الكامنة وراء الاتجاه

نحو سلوك الخلع لدى عينة من الزوجات المختلعات وغير المختلعات

مجلة كلية التربية. جامعة أسيوط. (٢٦)، ١، ٣٧٣-٣٩٩.

شوامرة طالب نادر. (٢٠١٤). علم النفس الاجتماعي. عمان: دار الشروق للنشر.

صفوت فرج. (١٩٨٠). القياس النفسي. القاهرة: دار الفكر العربي.

طلعت منصور وأنور الشرقاوي وعادل عز الدين، وفاروق أبو عوف. (٢٠٠٣).

أسس علم النفس العام. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

عايدة فؤاد الببلاوي. (١٩٩١). ظاهرة الطلاق في المجتمع المصري بين النمط

المثالي والنمط الواقعي، دراسة أنثربولوجية في إحدى القرى المصرية،

رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية البنات، جامعة عين شمس.

عبد المجيد النشواتي. (٢٠٠٣). علم النفس التربوي. عمان: دار الفرقان

للنشر والتوزيع.

محمد عبد التواب أبو النور و عبدالفتاح عيسى إدريس. (٢٠٠١). الاتجاه نحو الطلاق

في علاقته بالمسؤولية الشخصية لدى طلاب الجامعة في منطقة عسير

بالمملكة العربية السعودية، مجلة التربية للبحوث التربوية والنفسية

والاجتماعية، كلية التربية، جامعة الأزهر، (١١٣)، ٢٩٣-٣٣٥.

محمد محمد بيومي خليل.(١٩٩١). الاتجاه نحو الطلاق وعلاقته بالصحة النفسية والسلوك

لدى كل من الرجل والمرأة بمصر وسلطنة عمان: دراسة ميدانية مقارنة،

مجلة كلية التربية، جامعة الزقازيق، (٦)، ١٠٥ - ٩، ١٥.

مريم رمضان. (٢٠١٤). الطلاق في تونس: الأسباب والدوافع. رسالة ماجستير، كلية

العلوم الاجتماعية، جامعة تونس.

مصطفى حجازي. (٢٠١٥). الأسرة وصحتها النفسية: المقومات، الديناميات،

العمليات. المغرب: المركز الثقافي العربي.

نورية الحراقي. (٢٠٠٥). أسباب الطلاق بين الكويتيين حديثي العهد بالزواج، مجلة

كلية التربية، كلية التربية، جامعة أسيوط، (٢)، ٢٦ - ٦٦.

وفاء سعيد المعمرى. (٢٠١٥). الأسباب المؤدية للطلاق من وجهة نظر المطلقين

والمطلقات في المجتمع العماني، مجلة الأكاديمية الأمريكية العربية

للعلوم والتكنولوجيا (أماراباك)، الولايات المتحدة الأمريكية. (٦)، ١٩٠،

٢٧ - ١.

وليم لامبرت و ولاس لامبرت.(١٩٩٣). علم النفس الاجتماعي ( ترجمة سلوى

الملا). القاهرة: دار الشروق.

Erwin. P.(2001).Attitudes and Persuasion. London: *Psychology*

Press. <https://doi.org/10.4324/9781315787855>

Dronkers. j., Kalinijn. M., & Wagner. (2006). Causes and  
Consequences of divorce: cross-national and cohort  
differences. an introduction to this special issue.  
*European Sociological Review*. New York.

Jalovaara. M. (2003). The joint effects of marriage partners'  
Socioeconomic positions on the risk of divorce.  
*Demography*. (1).40.67-81.

Sarah. W., Scott. M., Howard. J., & Christine.. A.(2013).  
Attitudes Toward Divorce. Commitment. and Divorce  
Proneness in First Marriages and Remarriages. *Journal  
of Marriage and Family*.75(2).276-287.